

محاضرة ٣ لمقرر مهارات بحثية ٣

إعداد د/ مرفت محمد

محاضرة ٣



مهارات بحثية ٣

محاضرة ٣

محاضرة

03

أهداف المحاضرة



تهدف المحاضرة الى مساعدة الباحثين على كيفية صياغة أهمية دراستهم وأهدافها.



محاضرة

03

التمهيد للمحاضرة



في المحاضرة السابقة استعرضنا كيفية الصياغة السليمة لمقدمة الدراسة ومشكلتها، ومواصفات المشكلة الجيدة، والمشكلات التي تواجه الباحث أثناء صياغته للمشكلة. واليوم نستعرض ان شاء الله أهمية الدراسة وأهدافها.

محاضرة

03

أهداف المحاضرة

- تهدف المحاضرة الى استعراض النقاط التالية:-
- مساعدة الباحثين على كيفية صياغة أهمية الدراسة.
- مساعدة الباحثين على كيفية كتابة أهداف البحث.
- التعريف بالقواعد الرئيسية التي ينبغي التركيز عليها عند صياغة أهداف البحث.

محاضرة

03

المحاور الرئيسية للمحاضرة

- مساعدة الطلاب على كيفية صياغة أهمية الدراسة.
- مساعدة الباحثين على كيفية كتابة أهداف الدراسة.
- التعريف بالقواعد الرئيسية التي ينبغي التركيز عليها عند صياغة أهداف البحث

محاضرة

03

عنوان البحث

تعتبر مشكلة الدراسة وفروضها وأهدافها وأهميتها عن أهمية الدراسة بصورة ضمنية، غير أنه لابد أن يفرد جزء خاص في الخطة، يخصص لأهمية الدراسة بشكل خاص، وأسباب اختيار الموضوع . ويحدد الباحث في هذا الجزء المبررات والدواعي العلمية والعملية التي دعتة الى إجراء البحث، وكذا الأثر الذي سينتج عنه سواء نظريا ام عمليا.

محاضرة

03

وكيف سيسهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما
الإضافة التي سيضيفها الى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي
اليه الباحث.

وكذلك تظهر أهمية الموضوع من خلال البيانات الأولية التي
استخدمها الباحث، أو من خلال آلية تحليل البيانات الثانوية أو
الأولية.

وعلى كل حال لابد من اقتناع الجهات المشرفة على الدراسة بأهمية موضوعها، سواء كانت تلك الجهات المشرف أم الممول أم الجامعة أو ما شابه.
وأهمية الدراسة قد تكون للباحث نفسه أو للجامعة أو للجهة الممولة، أو للمجتمع، أو للدولة أو للعالم بأسره، بحسب طبيعة البحث وأهدافه.

وتحديدا ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابة على الأسئلة الآتية:-

- ما أهمية البحث الذي يقوم به مقارنة بالموضوعات الأخرى؟
- ما الإضافة التي تمثلها للإنتاج الفكري، كأن تسد نقصا أو تصحح نظرية أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة، أو يكون الموضوع جديدا ولم يتطرق إليه أحد من قبل؟
- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟

- ما الفائدة التطبيقية للدراسة؟
- ما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء للباحث نفسه ام للباحثين الاخرين؟
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟

- وينبغي على الباحث التعبير عن أهمية دراسته في عبارات مقنعة، وتبرز أهمية الدراسة عادة في جانبين أساسيين، هما:-
- ما الأهمية النظرية للدراسة، وكيف ستسهم في حل المشكلات
 - الخلاقية النظرية، وماذا ستضيف من حقائق ومعلومات جديدة الى المعرفة في حقل الاختصاص.
 - ما الأهمية التطبيقية للدراسة؟



محاضرة

03

تابع أهمية الدراسة

تتعدد الطرق والأساليب التي تصاغ بها أهمية الدراسة، وإن كانت جميعها تدور حول حورين أساسيين:

- أ- أهمية البحث من الناحية العلمية (الأكاديمية): أي ما الذي سيضيفه البحث الى الجانب العلمي.
- ب- أهمية البحث من الناحية العملية (التطبيقية): وينبغي على الباحث فيها الإجابة على التساؤل التالي: هل المشكلة التي نحن بصدد حلها، ستفيد المؤسسة التي نعمل فيها، وهل ستكون مفيدة للمجتمع ام لا.

محاضرة

03

طرق صياغة أهمية الدراسة



في بحث بعنوان:

« أهمية العوامل المؤثرة على مستوى النضج القيادي للإدارة
في الشركات الصناعية السعودية »
حدد الباحث مشكلة بحثه على النحو التالي:
« ما هو مدى استمرار ومرونة النمط القيادي المستخدم
وإمكانية تطويره من جانب المديرين عند القيام بعمليات
التوجيه الإداري؟ »

محاضرة

03



ثم صاغ الباحث أهمية بحثه على النحو الآتي:

أ- من الناحية العلمية:

تقدم هذه الدراسة إضافة علمية جديدة للربط بين أنماط القيادة المختلفة من خلال نموذج مقترح أكثر تطوراً.

ب- من الناحية العملية:

تقدم هذه الدراسة الإسهامات الآتية:

١- تحديد الأنماط القيادية لدى المديرين السعوديين.

٢- تحديد أهم أساليب اتخاذ القرارات التي يستخدمها القادة السعوديين.



محاضرة

03

- ٥- تحديد العوامل المؤثرة على تطور العلاقة بين القادة والمرؤوسين.
- ٦- تحديد الاتجاهات الحديثة في الإدارة السعودية نحو تفضيل الأنماط الأكثر تطوراً.

محاضرة

03



- ٣- تحديد نوع العلاقة بين أنماط القيادة السائدة والنموذج المتطور.
- ٤- تحديد مستوى أو درجة النضج القيادي لدى الإدارة السعودية.

حدد الباحث مشكلة بحثه على النحو التالي:-

تتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما مستويات المعرفة الإدارية لدى القيادات في مجالات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرارات؟
- ٢- هل تختلف المعرفة الإدارية لدى القيادات باختلاف ملكية المنظمة او نوع نشاطها ؟
- ٣- هل تختلف المعرفة الإدارية لدى القيادات باختلاف نوع النشاط التنظيمي او التخصص الدراسي؟

محاضرة

03



وفي بحث آخر تحت عنوان:
المعرفة الإدارية لدى القيادات في
منظمات الأعمال والمنظمات الحكومية
بدولة الامارات العربية المتحدة « دراسة
ميدانية»

وقد اتضح ذلك عقب المسح الذي قام به الباحث للدوريات المتخصصة في العلوم الإدارية. وعليه، فإن هذه الدراسة تتعرض لهذا الموضوع محاولة سد الفجوة البحثية في هذا المجال.



محاضرة

03

تابع أهمية الدراسة

ثم صاغ الباحث أهمية دراسته على النحو التالي:-

١- من الناحية العملية:-

سوف يعمل البحث على إثراء المكتبة الإدارية العربية، حيث لوحظ افتقار المكتبة الإدارية العربية لمثل هذا النوع من البحوث.

- ١- التعرف على جوانب القوة والضعف في هذه الناحية، ومن ثم اقتراح التوصيات التي من شأنها المساهمة في علاج الضعف، وأيضا تنمية جوانب القوة.
- ٢- سوف يؤدي التعرف على العوامل ذات العلاقة المعنوية بالمعرفة الإدارية الى ترشيد عملية اختيار وتعيين القيادات الإدارية في منظمات الأعمال والمنظمات الحكومية، وأيضا تخطيط عملية تنمية القيادات الإدارية بفاعلية أكبر.

محاضرة

03



أمثلة على أهمية الدراسة

٢- من الناحية العملية:

سوف يؤدي التعرف على المعرفة الإدارية لدى القيادات الإدارية الى :-

٣- تنمية الوعي لدى القيادات الإدارية بأهمية المعرفة الإدارية في نجاحهم في القيام بواجباتهم الوظيفية على الوجه الأكمل.



محاضرة

03

تابع أهمية البحث

- ما هي الأهمية النظرية للدراسة، وكيف ستسهم الدراسة في سد الفجوة البحثية؟
- ما هي الأهمية العملية او التطبيقية للبحث، وكيف يمكن للمؤسسات الاستفادة من نتائج الدراسة؟



محاضرة

01

أهمية الدراسة

خلاصة القول

أنه ينبغي على الباحث أن يصيغ أهمية بحثه في عبارات مقنعة، وتبدو أهمية البحث في جانبين أساسيين ، هما:

وللأهداف نوعين:-

أ- **الهدف الرئيسي:**

وهو الهدف الأبرز او الأهم، والذي منه تنبثق الأهداف الفرعية.

ب- **الهدف الفرعي:-**

وهو ذلك الذي يساهم في الوصول الى الهدف الرئيسي.



محاضرة

03

أهداف الدراسة

بداية، يعبر الهدف عما نسعى للوصول اليه، مستغلين كافة الموارد المتاحة لدينا أفضل استغلال ممكن، أي السبب الذي من أجله تمت صياغة الدراسة وكتابتها.

ومن أمثلة الأهداف الفرعية:-

- ١- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال العلوم الإدارية.
- ٢- اعداد برنامج تدريبي للباحثين في مجال العلوم الإدارية.
- ٣- اعداد برنامج مكافآت للباحثين الأكفاء

محاضرة

03



أهداف البحث

ومن أمثلة الهدف الرئيسي:

« تطوير كفاءة الباحثين في مجال العلوم الإدارية»

١- التركيز على النتائج وليس الأنشطة

ويعبر النشاط هنا عن الجهد المبذول سواء كان ذلك الجهد ذهنياً أو
بدنياً.

فاذا قيل :

اننا نسعى الى تطوير المنظمة

فهذا خطأ

وصحته :

« اننا نسعى الى منظمة متطورة »



محاضرة

03

ويأخذنا ذلك الى التساؤل عن كيفية صياغة الهدف

توجد مجموعة من القواعد الرئيسية التي ينبغي التركيز عليها عند

صياغة الهدف، وهي:-

كذلك من الخطأ أن نقول
« اننا نسعى الى تغيير سلوك العاملين »
والصح أن نقول :
« اننا نسعى الى سلوك متطور للعاملين »

ويقصد بالاتجاه عند صياغة الهدف عملية الصعود أو الهبوط، الزيادة أو النقص، فهي أمر مرفوض عند صياغة الهدف
فمثلا عند صياغة الهدف، اكتب الربحية، ولا تكتب « زيادة أو تخفيض الربحية».

بالمثل أيضا أكتب الانفاق، ولا تكتب « زيادة أو خفض النفقات»
أكتب « كفاءة العاملين»
ولا تكتب

« زيادة أو خفض كفاءة العاملين»



محاضرة

03

القواعد الرئيسية للهدف

٢- التركيز على النتائج وليس الاتجاهات:

وتعبر الاتجاهات عن آراء الأفراد حيال موضوعات أو مواقف معينة، مثل :
اتجاهات الأفراد نحو التمرن مثلا، هذه الاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية.

أكتب « العلاقات الإنسانية»
ولا تكتب
« تحسين العلاقات الإنسانية».



محاضرة

01

القواعد الرئيسية لصياغة الهدف

أكتب « الخسائر» ، ولا تكتب « تقليل الخسائر»
كذلك أكتب
« المنفعة الشكلية»
ولا تكتب « تعظيم المنفعة الشكلية»

٣- التركيز على النتائج الرئيسية وليست الفرعية:

فالنتائج الرئيسية تمثل بشكل رئيس المبرر الأساسي للبحث العلمي، ومن

أمثلة النتائج الرئيسية:

- المهارات الفنية
- عدالة الأجور
- مستويات الإنتاج
- الاستراتيجية طويلة المدى



محاضرة

01

تابع القواعد الرئيسية لصياغة الأهداف

أما النتائج الفرعية، فمن أمثلتها:

- الأجر المناسب
- ظروف العمل الجيدة
- خط الإنتاج
- ضغوط العمل

٤- التركيز على النتائج القابلة للقياس

فمن غير المعقول أن نتعامل مع النتائج الغير قابلة للقياس. وترتبط أهداف الدراسة وأبعادها ارتباطا مباشرا بمشكلة الدراسة و فروضها، فما تم صياغته في تساؤلات المشكلة، وفروضها، يتم تحويله الى أهداف مصاغة بشكل دقيق، ويمكن قياسها وتحقيقها، وفي حدود القيود الزمانية والمكانية وقيود المجتمع والعينات المتعلقة بالدراسة.

أهمية أهداف البحث العلمي:-

تظهر أهمية الأهداف في البحث العلمي من خلال أمور متعددة من أبرزها:

- ١- تساعد أهداف البحث العلمي الباحث على توضيح محاور بحثه المختلفة، فكل هدف من أهداف البحث الرئيسية أو الفرعية يجب أن يرتبط بأحد المحاور الدراسية.
- ٢- تساعد على تحديد متغيرات البحث العلمي بشكل دقيق، وتعمل على اكتشاف العلاقات بين مختلف هذه المتغيرات مع قياسها بالشكل السليم والواضح.

٣- يستطيع الباحث العلمي من خلال صياغة أهداف الدراسة العلمية، توضيح مختلف حدود البحث سواء الموضوعية أو الزمانية، أو المكانية، أو البشرية.

٤- يتم تحديد أهداف البحث العلمي بشكل مترابط ومتسلسل، وهو ما يتم ربطه مع الخطوات المختلفة للبحث العلمي، أي أن خطوات البحث تتم بناءً على تسلسل أهدافه، ومن خلال هذه الخطوات يمكن الوصول الى النتائج العلمية المنطقية.

٥- يمكن من خلال أهداف البحث العلمي ان يقوم الباحث بتحديد دقيق لما يحتاج إليه من معلومات وبيانات، مع تحديد المصادر التي سيعتمد عليها للحصول على هذه البيانات والمعلومات، وهو ما يساعد على تجنب إضاعة الوقت بأمر ثانوية لا تفيد البحث.

٦- تظهر أهمية أهداف البحث العلمي في رسائل الماجستير أو الدكتوراه من خلال اهتمام لجان المناقشة بها، فهي تأتي بطليعة ما يطلع عليه المناقشون، لأنها تظهر أهمية البحث وإمكانات الباحث أو طالب الماجستير أو الدكتوراه.

خصائص الأهداف في البحث العلمي:

- تظهر الكثير من الأخطاء الشائعة في كتابة أهداف البحث العلمي من خلال عدم التزامها ببعض خصائص الدراسات البحثية، ومن أبرز هذه الخصائص يمكننا أن نذكر:
١. أن يكون الهدف المحدد مرتبط بشكل واضح بموضوع أو مشكلة البحث العلمي؟ وأن يكون من الأمور الضرورية للوصول إلى الغاية البحثية.
 ٢. أن يكون هدف محدد وواضح ومركز جيداً، وأن لا يشوبه أي لبس أو غموض.

٣- أن يكون من الأهداف التي تقبل القياس، لأن الباحث العلمي يحتاج إلى التأكد من قياس إنجاز الهدف مرحلة بعد أخرى.

٤- لا يمكن قبول الهدف المستحيل أو غير القابل للتحقق، فقابلية التحقيق وامتلاك الموارد والوسائل والأدوات الكافية لتحقيق الهدف من أبرز خصائص الأهداف البحثية.

٥.١- إن قابلية التحقيق والإنجاز لا يفترض أن تبقى مفتوحة بشكل كامل، بل ان ترتبط بوقت معين يمكن الوصول إلى الهدف من خلاله.

شروط صياغة الأهداف في البحث العلمي:

١- على الباحث العلمي أو طالب الماجستير أو الدكتوراه أن يصوغ أهداف دراسته البحثية بشكل مفهوم وواضح، وباستخدام كلمات مفهومة وسهلة وبجمل مترابطة وواضحة المعنى، فالغاية أن يفهم أهداف البحث جميع القراء، بما فيهم القارئ الغير متخصص.

٢- أن تتم صياغة الأهداف بصورة تظهر ارتباط الدراسة بالمشكلة الدراسية بصورة مباشرة، وأن يستخدم الأسلوب العلمي الأكاديمي المباشر الذي يظهر إمكانية الوصول إلى أهداف البحث العلمي.

٣- من المهم عدم المبالغة عند صياغة أهداف البحث العلمي لكي لا تظهر كأهداف غير منطقية أو غير قابلة للتحقق.

٤- أن تكون أهداف البحث العلمي بعدد يتناسب مع موضوع البحث وحجمه، وعدم المبالغة بعدد الأهداف التي يقوم الباحث العلمي بصياغتها، لأن ذلك سيؤدي إلى تشتيت ذهن القارئ.

الأخطاء الشائعة في كتابة أهداف البحث العلمي:

تتعدد الأخطاء الشائعة في كتابة أهداف البحث العلمي، ومن أبرز هذه الأخطاء يمكننا أن نذكر ما يلي:

- ١- أن يقوم الباحث بتوسيع نطاق بحثه بشكل كبير
- ٢- تحديد هدف غير واقعي
- ٣- من الضروري أن تكون أهداف البحث واقعية ومناسبة لإمكانيات وموارد الباحث
- ٤- عدم وضع أهداف محددة وقابلة للقياس.

ختم المحاضرة

تم خلال هذه المحاضرة استعراض كيفية صياغة أهمية الدراسة وأهداف الدراسة، الرئيسية منها والفرعية، واستعراض القواعد الرئيسية التي ينبغي التركيز عليها عند صياغة الهدف، وأهم شروط صياغة الأهداف.



Thank You